

## ١٦٠ - مارلو (١٥٦٤ - ١٥٩٣)

هو الشاعر الإنجليزي كريستوفر مارلو مؤلف رواية « دكتور فاستوس »  
والذى مهد السبيل إلى الشاعر العظيم شكسبير. وفي الأيام الأخيرة من حياته  
اجتاح الطاعون لندن . فأغلقت المسارح ، وعاش الشاعر في أحد البيوت بعيداً  
عن لندن .. لا يبرحه وقتاً طويلاً .. وفي ١٩ مايو سنة ١٩٥٣ اعتقل بتهمة نظم  
شعري إلحادى ، ثم أفرج عنه . ثم مات بعد أيام . وجاء موته إنفاذاً له من  
محاكمات مهينة كانت قد دبرت له !

وظلت نهاية الشاعر لغزاً ثلاثة قرون . فلم يعرف أحد لماذا كانت هذه النهاية  
السريعة . قبل إنه بسبب خلاف على امرأة بيته وبين رجل آخر . وقبل إنه سقط  
مخموراً في الشارع ومات . وقيل مات بطعنة من خنجر في الظلام .  
وفي سنة ١٩٥٥ ظهرت نظرية تقول إن الشاعر مارلو هو المؤلف الحقيقي  
لكل شعر شكسبير ، وإن شكسبير شخصية خرافية لا وجود لها . ولكن هذه  
النظرية لم تلق تأييداً أو تأكيداً من أحد .  
وظلت وفاة الشاعر مارلو لغزاً مخيراً حتى اليوم .